حركة شباب ١٧ نيسان
للتغيير الديمقراطي في سوريا

دوما

قصة مدينة ثائرة ص ٢

العدد العاشر | ١/تموز/٢٠١٣ | تصدر عن حركة ١٧ نيسان للتغيير الديمقراطي بالتعاون مع مجموعة من الشباب السوري المستقل www.facebook.com/17April.Movement

جدران سراقب ... دائماً متألقة بسواعد شبابها

افتتاحية العدد

توقّفنا عن الإصدار ولا عذر لنا، ولكن الأشهر الماضية كانت قاسية جدًّا. صعبٌ جدًّا أن نتابع سورية تُذْبَح كلّ يوم على مرأى العالم كلّه دون أن نوقف نهر الدماء الجاري. فارَقْنا خيرةٌ من شبابنا، بل أكثرهم حماسة وتفاؤلًا! يقتلون التفاؤل فينا كل يوم، هذا مرادهم. ما زال شباب آخر ينتظر في زوايا الظلام حريّةً طال مجيئها. كثيرون أصبحوا خارج وطنهم مرغَمين. حُلمنا بوطن حرٍّ مدنيٍّ تعدّديٍّ واكبناه منذ إبصاره النور أخيرًا في آذار ٢٠١١ كدنا أن نفقد الأمل به. صوت الرصاص يصمّ الآذان. أصداء الصراخ تؤلم الوجدان. أنين الآلام تذبح الإنسان الذي بداخلنا. ما عاد للتفاؤل مكان، هكذا اعتقدنا، وما عاد للعقل والحكمة مجيب، ذاك ما حسبنا فتوقّفنا.

شهور قاسية جدًّا علينا، وعلى كل سوري يحبّ هذا الوطن. ولكن مخطئوننحن. التوقّف ليس حلًّا ما دام في العروق دماء تجري. شهداؤنا ما كانوا ليقبلوا بالركون هكذا. معتقلونا لا يرضون الانكفاء هذا. الرصاص لا يوقفه إلا صوت حكمة يظلّ محاولًا حتى ينجح. ينضب الرصاص ولا تبحّ الأصوات. التشاؤم لا يبني أوطانًا، وشباب الحرية ليسوا من يتركوا وطنهم للدمار. لا بدّ للشمس من سطوع بعد انجلاء الليل الحالك. لا بدّ للربيع من مجيء بعد الشتاء القارس. لا بدّ للأرض من حياة بعد الجفاف القاحل. ولا بد لسوريتنا أن تزهر حريتّها بعد كل هذه التضحيات. نعود للصدور من جديد .. لأنه لا يليق بنا أن نتوقّف بعد كل هذه الأساطير التي يخلّدها السوريون كل يوم في كتب التاريخ. نعود للصدور لأن القلم أوقع من البندقية. نعود للصدور لأننا ما زلنا نؤمن بسورية حرّة مدنيّة تعدّدية، يعيش فيها كل السوريين تحت سيادة القانون وشرعة حقوق الإنسان. نعود للصدور لأن ٧١ نيسان، ببساطة، لا يموت، تمامًا مثل سورية. وكما دحر أجدادنا من مختلف أطياف المجتمع السوري الاستعمار، سندحر نحن الاستبداد وكل أشكاله إلى أن يسود الإنسان السوري الحرّ في سورية الحرّة. نعود للصدور مجدّدا لأنه لا مكان للرجوع حتى نكمل الدرب حتى النهاية .. درب الحرية.

المادة القانونية:
التزامات الجماعات المسلحه أو الثورية من غير الدولة على المستوى الانساني

المليشيات، والمقاتلون من اجل الحرية، والمتمردون والأرهابيون، والقوات العسكرية غير النظامية والنظامية، والثوريون، والمقاتلون المسلحون، والعصابات، والهيئات شبة الحكومية، وغيرها كثيراً من التسميات التي تسم الجماعات المسلحه بها، لكن كل هذه التسميات مهما كان شكلها واديولوجيتها والتابعين لها والداعمين لها كلهم بلا استثناء يخضعون للمحاسبة والمحاكمة وللقانون الدولي.

رغم سقوط السلطة السورية الاخلاقي والسياسي لكنها وفقاً للقانون الدولي، تتحمل المسؤولية في التعامل مع من يقيم على أراضيها، ورعاية حقوقهم المكتسبة، مع ان السلطة السورية غالباً ما تتجاهل تلك الحقوق وتتخلى عن مسؤولياتها المفروضة عليها بالقانون الدولي من خلال ممارستها الهمجية في ارتكاب جرائم ضد الانسانية، تبقى هذه الحقوق قائمة ولا يجوز انكار وجودها.

أن بعض الجماعات المسلحة السورية من غير الدولة تتصرف بمسؤولية وإنسانية في بعض الاحيان على الأقل لفترة من الوقت، في حين أن هناك جماعات أخرى لا تبالي بما توقعه على المدنيين من ضرر مادي ومعنوي ومعاناة وموت، بل قد تستخدم أبشع انواع الجرائم ضد الانسانية ضد المدنيين والأسرى لديها .

بما أن أي سلطة مهما كان شكلها فهو معرف بالنسبة للمجتمع الدولي أغلب قادتها والمسئولين فيها وكيف ينفذ القرار في ارتكاب الجرائم ضد الانسانية الا أن المجموعات المسلحة من الصعب معرفة كافة معطيات القرار للتنفيذ في ارتكاب جرائم ضد الانسانية بسبب عددها وتفرق قياداتها ومرجعياتها الا أن هذا لا يجعليها خارج المحاسبة والمحاكمة مهما طال الزمن فالجرائم ضد الانسانية لا تموت بالتقادم ولا يلغيها الاتفاقات السياسية مستقبلا ويفرض القانون الانساني مجموعة من الالتزامات الواضحة والمبينة في أغلب مواد الشرعة الدولية لحقوق الإنسان والبروتوكولات الملحقة إضافة لاتفاقيات جنيف الأربعة ومن هذا الالتزامات:

١- عدم التهجير القسري للمواطنين.

٢- الحفاظ على الاسرى والتعامل الانساني معهم.

٣- عدم تجنيد الاطفال أو الطلب منهم أو السماح لهم بالمشاركة في الاعمال العدوانية تحت أي ظرف من الظروف.

٤- التجنيد القسري للأشخاص أو اختطاف أو احتجاز الرهائن .

٥- عد تدمير المنشئات العامة.

٦- عدم التعرض للطواقم الطبية أو السطو على كل ما يتعلق بهم من ادوات وأماكن خاصة بهم.

٧- عدم إعاقة المساعدات الإنسانية وتمرير جميع شحنات الإغاثة والمعدات والكوادر للنازحين.

٨- عدم مهاجمة عمال الاغاثة الانسانية أو الإضرار بهم او بالمواد الأخرى الموزعة لمساعدة أو منفعة النازحين أو تدمير هذه المواد أو مصادرتها أو تبديدها.

٩- عدم انتهاك الحرمة المدنية والإنسانية

لأي مواطن مهما كان انتمائه أو مرجعياته السياسية والدينة والقومية.

١٠- عدم المشاركة في الاستعباد الجنسي وخاصة ضد النساء والأطفال.

يبقى القانون الإنساني الدولي الإطار العملي لحماية المواطنين في حالة النزاع المسلح في سورية وهذا يتطلب من كافة القوى السياسية الفاعلة في سورية توضيح تلك الصورة لكافة المجموعات المسلحه وأن تقدم لهم كافة المعايير الإرشادية والالتزامات القانونية الواجبه في عملهم المسلح وأن أي دعم مادي أو معنوي أو لوجستي من هذا القوى السياسية لهذه المجموعات المسلحه والتي ترتكب انتهاكات أو جرائم ضد الانسانية فأن هذه القوى السياسية تتحمل الوزر الأكبر في المحاسبة والمحاكمة لمعرفتها المسبقة أولاً: بالقانون الدولي وثانيا: بالحفاظ على السلم الأهلي إذ أن كثيرا من حاملي السلاح المنخرطين في المجموعات المسلحه ليس لديهم دراية كافة بموجبات القانون الدولي الانساني وهذه المهمة تقع على عاتق القوى السياسية المعارضة في توضيحها للمجموعات المسلحة.

قصة مدينة ثائرة : مدينة دوما

مدينة دوما هي اهم مدن محافظة ريف دمشق ومركزها الاداري , يبلغ عدد سكانها قرابة ١٢٠ الف نسمة , وتعد دوما من المدن الكبيرة و تتبع لها الكثير من المناطق ادارياً و في التاريخ تذكر الكثير من المصادر انها تعود للحقبة الآرامية و بها العديد من الاثار والمواقع الاثرية وترتبط دوما بالتاريخ العربي لمدينة دمشق كما تنتشر فيها دور العبادة و المساجد ويصل فيها عدد المساجد لاكثر من ٨٠ مسجدا منها الكثير من المساجد الاثرية و المعروفة بالاضافة للعديد من المباني و المدارس و الخانات الاثرية الشهيرة. و في بدايات الثورة السورية في آذار من عام ٢٠١١ في درعا، وبعد الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري على مدينة درعا مهد الثورة السورية آنذاك هبت دوما كأول المدن السورية التي تعبر عن وقوفها الى جانب محافظة درعا في وجه نظام بشار الاسد، و بدأت دوما بتنفيذ المظاهرات صباح مساء للتعبير عن وقوفها الى جانب اهالي درعا المحاصرة والمطالبون باسقاط هذا الديكتاتوري، ومن هنا و من هذا الموقف بدأ النظام السوري بصب جام غضبه على مدينة دوما. فبدأت الحكاية باطلاق النار على المظاهرات السلمية فيها و سقوط العشرات من ابنائها بين شهيد و جريح، و بين حملات دهم و اعتقالات لم تترك حي أو شارع أو مكان في المدينة إلا و طالته يد النظام المجرم تدميراً و قتلاً و اعتقالاً.

و مع توسع رقعة الاحتجاج في سوريا و مع تزايد مناطق التظاهر و اتساع رقعة ثورة الشعب المطالبة برحيل الاسد عن السلطة، كانت دوما تتوغل يوماً تلو الاخر في الوقوف الى جانب ثورة الشعب والمضي قدماً الى الحرية المنشودة، و لو كلف ذلك تدمير المدينة برمتها على ايدي النظام و شبيحته واجهزته الامنية. و ما ان بدأت دوما بأستقبال و ايواء عناصر الجيش السوري الحر، وهو عبارة عن منشقين عن الجيش العربي السوري من الذين رفضوا اوامر اطلاق النار على الشعب الاعزل و ما ان بدأ النظام بالغضب على هذه المدينة. و بدأ بتنفيذ حملات عسكرية شرسة ضد المدينة وشعبها , وفي هذا الصدد اقتحمت قوات الاسد مدعومة بكافة انواع الاسلحة مدينة دوما، مراراً وتكراراً، و كانت كل مرة اسوأ ممن سبقوها، وبعد تطور الاحداث بات امر اقتحام المدينة امراً غير مجدي بالنسبة للنظام فقد وصل به الحقد بأن يقصفها بالطيران العسكري و براجمات الصواريخ و بالبراميل الملقاة من الطائرات التي تحوي بداخلها كل ما يقتل البشر

والحجر . كما كانت تترافق حملات الدهم والاقتحام بمجازر بشعة يندى لها الجبين فكانت المجازر اشبه ما تكون بالاسبوعية و التي كان يسقط ضحيتها العشرات اسبوعياً و بكل اشكال الموت والتعذيب فالحرق و الذبح و القنص والاعدام الميداني كانت كل تلك الوسائل القذرة حاضرة بحق ابناء المدينة الثائرة . وقدمت دوما ما يزيد عن ١٤٠٠ شهيد في سبيل حرية الشعب السوري و أكثر من ٣٠٠٠ معتقل في سجون النظام على خلفية موقفهم من الثورة، كما اسفرت الحملات العسكرية عن اصابة ما يزيد عن ٦٠٠٠ شخص في المدينة اصاباتهم بين المتوسطة والعادية والحرجة , واسفرت عن تهجير ما نسبته اكثر من ٧٠٪ من سكان المدينة , فبراميل الموت وقذائف الطائرات لم تترك شبراً في المدينة الا وعاثت به خراباً , مما اسفر عن دمار الكثير من منازل المدينة , لذلك كان النزوح هو السبيل الوحيد لبقاء الناجون من الحملات العسكرية احياناً. و ما زالت حتى اليوم تقدم التضحيات تلو التضحيات في سبيل حرية الشعب السوري وتدفع ثمن موقفها باهظاً الا انها تسير بخطى واثقة كمثيلاتها من المدن السورية نحو الحرية المنشودة .

بقلم (حمودة مكاوي) .

قصة شهيد : شهيد الإنسانية البطل المسعف فؤاد بوبس

استشهد البطل محمد فؤاد بوبس «أبوقصي» في ٢٨/ ١٠/ ٢٠١٢

من مواليد مدينة دوما ١٩٨٨ وهو طالب سنة ثالثة في كلية الهندسة المدنية درس الهندسة المدنية في جامعة حمص ... ثم انتقل إلى جامعة دمشق بعدما تعرضت حمص للحصار الخانق والتشديد الأمني الكبير ...

لقد كرس حياته لهذه الثورة العظيمة ... وليساعد أهل بلده ... وكان رباً لأسرته بعد أن توفي والده وهو صغيراً وقامت بتربيته أمه تربية حسنة وكان من خيرة الناس طيب القلب و عالي الأخلاق سريع البديهة صامد لا يهزه ريح وعنيد لا يسكت على حق

تطوع الشهيد في شعبة دوما للهلال الأحمر العربي السوري ... وكان مشاركا في إسعاف الكثير من الجرحى ... حتى اغتالته يد الغدر الأسدية في دوما وهو يسعف طالبا جامعيا آخر

واستشهد في ٢٨ \ ١٠ \ ٢٠١٢ أثناء إسعافه الشهيد بلال الخضرا ... رحم الله روحه الطاهرة وأسكنها فسيح جناته... لن ننساك يا بطل ما حيينا.

جدران سراقب..... دائما متألقة بسواعد شبابها

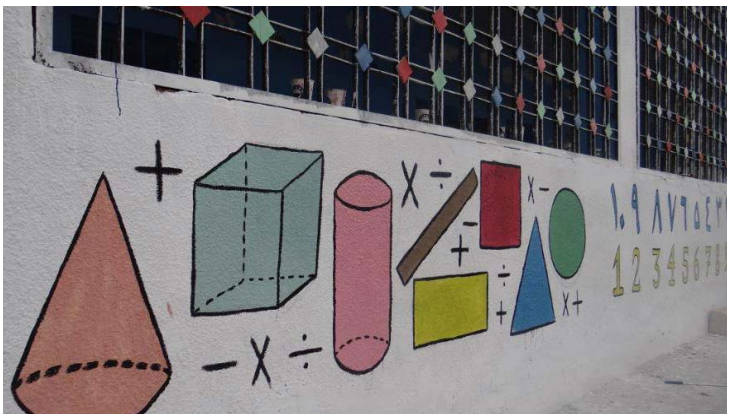

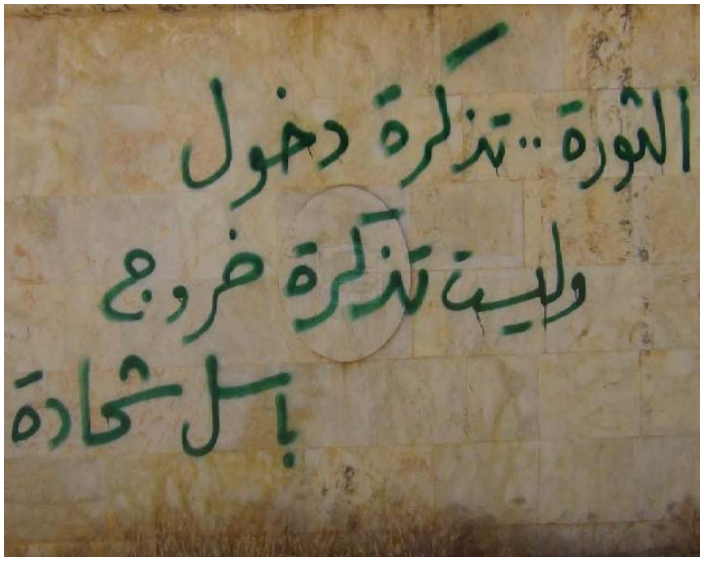

حبر حر

رصاصـــــة:

حينـما تخـترق الرصاصـة الجسـد، ستشـعر براحـة بدائيـة و سـيبدأ جسـدك بالتخـدر، و روحـك تسـتعد للتحليـق، سـتبدأ الصـورة بالاضمحـلال و يبـدأ الوطـن بالابتعـاد عنـك رويـدا رويـدا. سـيضغط أحـد مـن أصدقـاءك عـلى جرحـك فسـيتوقف الوطـن قليـلا عـن الابتعـاد و يسـتقر للحيّظـات في مكانـه. لحظـات و يعـبر الـدم مـن كـف الصديـق فيضـع يـده الاخـرى محـاولا وقـف النـزف لكنـه لـن ينجـح! سـيتابع الوطـن ابتعـاده و غروبـه، تحلـق الـروح بعيـدا و تختفـي معـالم الحيـاة و يبتعـد الوطـن كثيراً ..... مـا هـي الا ثـوانٍ معـدودة سـوف تبتسـم فقـد وصلـت أرض الوطـن.

بقلم: محمد العكش.

فيسبوكيات facebook

أعلـم أنّـك قاتـلي، وأنّـك جاعـلٌ في كل شيء منـي ألـفَ سـبب لقتـلي، وأعلـم أنـك سـتجد مـن مسـاوئي مـا يكفيـك ويناسـبك لأننـي ببسـاطة كائـن بـشري مثلـك بالضبـط، ولكننـي أعلـم أيضـاً أنّ أمّـي أنجبتنـي كـما أنجبتـك أمّـك مـن أجـل الحيـاة، فدعنـي أرى قليـلاً مـن الـتردد في عينيـك وحـركات يديـك قبـل أن تقتلنـي، يـا جـاري وابـن بلـدي.

Monzer Badr Halloum

باختصـار شـديد هـذه هـي الدولـة التـي أريدهـا : لا أريـد أن يحكمنـي أحـد باسـم اللـه أو الديـن.

لا أريـد لأحـد أن يسـتبد بي تحـت أيـة يافطـة دينيـة أم علمانيـة، اشـتراكية أم ليبراليـة يسـارية أم يمينيـة. أريـد دولـة «سـموها ماشـئتم « دولـة تحترمنـي وتصـون حقوقـي وكرامتـي وتحفـظ حريتـي. دولـة لاتفـرض عـلي دينـاً أومذهبـاً معينـاً. دولـة لاتحظـر عـليّ الاعتقـاد بديـن أو بـرأي دون سـواه. دولـة تهتـم بشـؤون مواطنيهـا وترعـى مصالحهـم. دولـة تعامـل بناتهـا وأبنائهـا عـلى قـدم المسـاواة دون تفضيـل أحـد عـلى أخـر بـصرف النظـر عـن دينـه ولونـه وعرقـه وجنسـه ورأيـه. دولـة تحـترم القضـاء وتخضـع للقانـون. ويسـود فيهـا القانـون عـلى الحاكـم قبـل المحكـوم. دولـة يتمتـع فيهـا القضـاء بالاسـتقلال والقـوة والنزاهـة وتكـون لـه الكلمـة العليـا.

ميشيل الشماس

في كل مـرة كنـت أمـر بتمثـال الرئيـس في مدينتـي أراه واقفـاً بظهـره المسـتقيم ، يلـوّح لنـا، كنـت أهمـس لنفـسي : ألا يتعـب..؟؟!!!! و كان ظهـري يؤلمنـي مـن مجـرد التفكـير بوقوفـه المسـتمر.... اسـتمرت الحيـاة و اسـتمرت ظهـور النـاس بالتعـب و الإنحنـاء كلـما مـروا بالتمثـال ، أصبـح أهـل المدينـة يسـيرون بظهـور محنيـة و أيـد ممـدودة طـوال الوقـت ، وحـده تمثـال الرئيـس كان بظهـرٍ مسـتقيم و بيـد مرفوعـة للأعـلى ..... لم يسـترد النـاس اسـتقامة ظهورهـم إلا عندمـا قـرروا كـسر ظهـر التمثـال و جرجرتـه في الشـوارع .....!!!

Yousef Abo Khadour

بـس ترجعـون جيبـو كثـير مدنيـين معاكـم مشـان يمشـون بالشـارع ونصـدق انـو صـار بي حيـاة انـو بي نـاس تمـشي وتسـمع موسـيقى وتـروح عـلى الشـغل الصبـح إنـو بي مـدارس تفتـح ، و سـوق ممكـن يصـير معجـوق . بـس لا تكـثرون زماميـر لأنـو تعبنـا مـن الأصـوات المزعجـة . بدنـا المدنيـين .

Kartoneh From Deir Eezoarكرتونة من ديرالزور

البروكسي / Proxy

أغلب الناشطين والمعارضين السوريين في الداخل أو الخارج
بيستخدمو برامج بروكسي أو حسابات vpn لحماية هويتهم أو عنوان ip للكمبيوتر الشخصي بس أحيانا في أخطاء وامور لازم نذير بالنا منها

- البروكسي والفي بي ان يكسر حجب المواقع ويغير رقم الايبي ولايحمي او يخفي بياناتك المنقولة عبر الاتصال
- التشفير هو الذي يحمي البيانات مثلا التصفح الامن عبر استخدام الـ https
- من المهم جدا التحديث الدائم لبرنامج الحماية الانتي فايروس , نظام التشغيل , المتصفحات و الجافا وغيرها
- استخدام مضادات الفايرس الاصلية للحماية من الفايروسات التي قد تؤدي الى اختراقك او تدمير بياناتك
- التحديث الدائم لبرامج البروكسي

ExpatShield By AnchorFree